

البخاري (678) " ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي " ح (7557-

9557) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 6 4 1202

مصطفى العدوي

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه تحت باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون قال حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا الليث وليت ابن سعد ابو الحارث المصري الفهمي - [00:00:00](#)

عالم مصر ومفتيها في زمانه عن نافع عن القاسم ابن محمد ام القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:20](#)

ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتهم احيوا ما خلقتهم هل فيه نسبة الخلق الى بني ادم انهم يخلقون قد يكون في قد تكون لهذا ادلة اخر - [00:00:39](#)

ولكن الفرق بين خلق ابن ادم وخلق الله كالفرق بين المخلوق والخالق سبحانه وتعالى قد قال تعالى وتخلقوني افكا اي تقولون كذبا اي تقولون كذبا تختلقونه حدثنا ابو النعمان وهو محمد بن الفضل السدوسي الملقب بعارم ومعنى العالم الشرير المفسد - [00:01:02](#)

وكان بعيدا عن العرامة ان لم يكن بشديد ولا بمفسد حدثنا ابن فضيل وهو عفوا حدثنا حماد بن زيد وحماد بن زيد بن درهم وفيه يقول الشاعر ايها الطالب علما ان محمد ابن زيد - [00:01:29](#)

تطلب العلم منه ثم قيده بقيده هناك حماد بن سلمة لم يخرج له البخاري اصولا انما اخرج له مسلم وكما قال العلماء حماد بن سلمة بن درهم وحماد بن عفوا حماد بن زيد بن درهم وحماد بن سلمة بن دينار - [00:01:47](#)

الفرق بينهما كالدرهم والدينار يعنون بذلك ان حمادة ابن سلمة اعبد وادين من حماد ابن زيد في الجملة العبادة اعبد من حماد ابن زيد لكن على العكس حماد بن زيد اثبت واتقن من حماد ابن سلمة - [00:02:06](#)

عنها ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتهم هذا الحديث والحديث الذي قبله - [00:02:27](#)

ينبغي ان ينشأ ان ينشأ فيهما خلاف على نافع ان المتن متحد المتن متحد بل حصل وهم من نافع او من الرواة عنه فالاول نافي عن القاسم عن عائشة ثاني نافع عن ابن عمر. اما المتن متحد - [00:02:47](#)

المتن متحد فينظر هذا هل هذا الحديث احد من العلماء لكون نافع اختلف عليه مرة رواه عن القاسم عن عائشة عن رسول الله ومرة رواه عن ابن عمر عن رسول الله - [00:03:07](#)

صلى الله عليه وسلم او هل يقال لنافع شيخاني في هذا الباب لان دافع المكثر والله اعلم قال حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن فضيل ومحمد بن فضيل بن غزوان - [00:03:21](#)

ومحمد ابن فضيل هذا يهيم بعض الاوهام في كثير من الاحيان من رواية المعروفين بالوهم والانفرادات او التفردات احيانا العمارة عن ابي زرعة سمع ابو هريرة رضي الله عنه قال - [00:03:38](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلقه كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة به ان بعض الخلق ان بعض ان بعض اعمال الخلق يطلق عليها خلق - [00:03:54](#)

ومن اظلم من ذهب يخلقه كخلقه يخلق كخلقي لكن كما اسلفت وان جازت النسبة احيانا الا ان الفارق كالمخلوق كالفارق بين المخلوق

والخالق. والله تعالى اعلى واعلم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:04:14